

أثر استخدام إستراتيجية سوم على التفكير الإبداعي ونواتج التعلم في رياضة الجودو

أ.م.د. / بلال محمود محمد عبدالرازق

أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

Email: Belal.abdlrazek@fped.bu.edu.eg

Mob: 0020112997818

مقدمة ومشكلة البحث :

لم يُعد بالإمكان الإعتماد فقط على النموذج التقليدي في التعليم ، أو الإعتماد على المُعلم فقط كمحور لعملية التعليم ، فقد تغير دور المُعلم إلى دور المرشد والموجه وأصبح من الضروري الإعتماد على أساليب تدريسية حديثة أكثر مرونة ، تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم وتلبية احتياجاته وتفعيل دوره في العملية التعليمية ، كما تدعم دور المعلم في كونه مدرباً ميسراً لعملية التعليم والتعلم.

يشير بدوي رمضان قاسم (٢٠١٠م) أن التعليم من الموضوعات التي يهتم بها كل الافراد بغض النظر عن المهنة أو المستوى الثقافي ، فالأم مثلاً تهتم بالتعليم كضرورة ملحة في رعايتها لأطفالها ، فالتعلم من المفردات الشائعة بين الأفراد ، فهو كثيراً ما يستخدم في العديد من المواقف ، فعلي مدار الحياة يتعلم الإنسان الكثير من الأشياء كالمعارف النظرية والسلوكيات الحركية والمصحوبة بالمشاعر والقيم والاتجاهات . (٦ : ٢٨)

ولكى نزيد من فاعلية التدريس يجب إعادة النظر في الطرائق والأساليب المتبعة في تدريس التربية الرياضية ، فلا يكون المُعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بل يكون مشجعاً للتلاميذ وداعماً لإبداعاتهم ، حيث أبرزت البحوث والدراسات والنظريات الحديثة ضرورة أن نجعل المتعلم عنصراً فعالاً في العملية التعليمية وشريكاً إيجابياً في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم بحيث لا يقف دورة عند حدود تلقى الأوامر فحسب. (١ : ١٢٦)

ويذكر يحيى السيد الحاوي (٢٠٠٢م) أن القدرة العضلية عامل هام وأساسي لضمان تنمية صفة السرعة وخاصة في حالة التغلب علي المقاومات التي تحتاج درجة عالية في الإنقباضات المتميزة بالسرعة. (١٤ : ٢٨)

ويشير عباس جواد الركابي (٢٠١٥م) ، أن الغاية من وراء إستراتيجية سوم (swom) هي إعداد جيل من المتعلمين ومفكرين يتصفون بالتعليم الذاتي المستمر مدي الحياه ، وذلك بدمج مجموعة من المهارات والعمليات والعقلية وبطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد التعليميه وفق أساليب وأدوات وتقنيات وإجراءات واضحة وعملية. (٦: ٥٦)

وتوضح كلا من نيفين حسين محمود (٢٠١٤م)، فايذة احمد خضر (٢٠١١م) إن ارتفاع مستوى الأداء المهارى لناشئ الجودو وتطور الأساليب الخططية والفنية وتنوع المهارات أضاف عبء كبير على الناشئين، لذلك لابد من الاهتمام بالتحليل والتقييم للتدريب فى الاتجاه الصحيح لانه يعكس مستوى التقدم الذي يمكن أن يصل إليه الناشئين والذي ينعكس علي مستوى الأداء المهارى والخططي.

(١٣: ٤٣) (١٢: ١٢)

وتعد رياضيه الجودو من الرياضيات التي تتطلب من ممارسيها اداء مهارات ذات مواصفات معينه وتكنيك فني دقيق يحتاج الي امكانيات حركيه ومتطلبات خاصه حيث يحتاج الناشئ الي الجمع بين دقه توقيت الاداء مع عامل السرعة عن التنفيذ ولكي يتحقق هذا الاداء الفني الراقى في رياضيه الجودو فالامر يتطلب ان يقوم الناشئ باداء المهاره عن طريق ثلاث مراحل رئيسيه وهي مراحل الفنيه لاداء مهارات اللعب من اعلي (ناجي وازا) بمختلف اشكالها. (٧: ٥٨)

وتسير عملية التدريس بهذه الإستراتيجية وفق ست مهارات للتفكير الإبداعي وهي:

١- مهارة التساؤل:

هي مهارة تتضمن قدرة الفرد على طرح أسئلة بنفسه أو بإيجاز من الغير حول موضوع ما محل تعلمه أو ملاحظته ، وقد تكون هذه الأسئلة بغرض تسهيل تعلم الموضوع أو بغرض الاستفسار من الآخرين عن شئ غامض عليه . (٢: ٣٧)

٢- مهارة المقارنة:

تُعنى تحديد أوجه الشبه ، وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر مثل المقارنة بين فكرتين أو حادثتين أو منظميتين مؤسستين أو شخصين للوصول إلى هدف أو قرار محدد ، وتحتوي مهارة المقارنة دائماً على الخصائص التي تتشابه ، والخصائص التي تختلف ، وهي من مهارات التفكير الأساسية وتهدف لتنظيم المعلومات ، وتطوير المعرفة ، وتتطلب عملية المقارنة التعرف على وجه الشبه والاختلاف أثنتين أو أكثر وتفحص العلاقات بينهما والبحث عن نقاط الاختلاف ونقاط

الاتفاق ومعرفة ما هو موجود بينها ومفقود في الآخر ، وقد تكون المقارنة مغلقة أو مفتوحة . (٥: ٨٨).

٣- مهارة توليد الاحتمالات:

تتضمن هذه المهارة استخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة بطريقة بنائية ، أذ يقوم المتعلم وفق هذه المهارة بالعمل على إقامة الصلات بين الافكار الجديدة المولدة والافكار السابقة من خلال أيجاد بناء متماسك من الافكار يربط بين المعلومات المولدة، والابنية المعرفية السابقة لدى المتعلم . ومن المتوقع وفق هذه المهارة ان تولد المعلومات بقالب جديد عما ألفه الفرد .

(٩٩ : ١)

٤- مهارة التنبؤ:

هي توقع حدوث ما في المستقبل ، بناءً على ما يتوافر من معلومات تقود اليه ، معنى ذلك أن ثمة افتراض مفاده أن عملية جمع المعلومات تعد خطوة اساسية وسابقة للتنبؤ . (١٦٦ : ١٢)

٥- مهارة حل المشكلات:

هي نشاط ذهني منظم ، ومنهج علمي يبدأ بإستثارة التفكير بوجود مشكلة ما تستحق التفكير والبحث عن حلها من خلال عدد من النشاطات التعليمية ، وبالتالي تضع المتعلمين في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم للوصول إلي حالة إتزان معرفي ، والتي تعتبر حالة دافعية يسعى المتعلمين إلي تحقيقها ، وتتم عند وصولهم إلي حل أو إجابة أو أكتشاف . (١٦٦ : ١٢)

٦- مهارة إتخاذ القرار:

هي عملية تفكيرية مركبة تهدف إلي إختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للمتعم في موقف معين إعتقادا على ما لديه من معايير وقيم معينة تتعلق بأختياراته ، من أجل الوصول إلي تحقيق الهدف المرجو . (٢٢ : ٢)

وان تدريس مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو على الوجه الصحيح من القضايا التي لا زالت تشغل تفكير الكثير من الباحث والمهتمين بمجال تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو، وإذا نظرنا إلي واقع التدريس في معظم كليات التربية الرياضية ، نجد أنه يتسم بالإستقبال السلبي للمعلومات من قبل المتعلمين مما يتناقض مع ما توصي به التوجيهات الحديثة - للنظرية البنائية في التعليم من ضرورة إيجابية المتعلمين في المواقف التعليمية ، ومن خلال عمل الباحث بكلية التربية الرياضية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على " أثر إستخدام إستراتيجية سوم على التفكير الإبداعي ونواتج التعلم في رياضة الجودو"

وذلك من خلال التعرف على :

- متوسطات درجات قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعديّة) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (التفكير الإبداعي ، نواتج التعلم للمقرر "تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو").
- نسب التحسن بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعديّة) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (التفكير الإبداعي ، نواتج التعلم للمقرر "تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو").
- **فروض البحث :**
- توجد فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعديّة) لصالح القياسات البعديّة لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (التفكير الإبداعي ، نواتج التعلم للمقرر "تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو") .
- توجد نسب تحسن بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعديّة) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (التفكير الإبداعي ، نواتج التعلم للمقرر "تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو") .
- توجد إتجاهات إيجابية لطلاب كلية التربية الرياضية نحو تدريس مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو من خلال إستخدام إستراتيجية سوم (swom).
- **التعريفات المستخدمة قيد البحث :-**
- **إستراتيجية سوم (Swom):**

من الإتجاهات الحديثة في تدريس المهارات الفوق المعرفية وترمي الي تحسين التعلم و انتاجه لإعداد جيل واعى يفكر بطرئق شمولية من خلال مجموعه من الأفكار والأسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس والطالب عند دراسة موضوع معين (١٣:١٤١)

- التفكير الإبداعي **Creative thinking**:

"عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام وغير ذلك فيحدد الصعوبة ويبحث عن الحلول ويقوم بالتخمينات ويصوغ فروضاً عن النقائص ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها ثم يقدم نتائجها في نهاية الأمر .

(32 : ١٢٥)

إجراءات البحث :

- منهج البحث :

إستخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة باتباع القياسات القبلية والبيئية والبعدية للمجموعة التجريبية.

- مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها ، والبالغ قوامهم (٢١٤) طالباً، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية ، وقد بلغ قومها (٢٥) طالباً بنسبة مئوية قدرها ١١.٦٨ % من مجتمع البحث ، بالإضافة إلي عدد (١٥) طالباً لإجراء الدراسات الإستطلاعية والجدول الآتي يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث:

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

العدد الإجمالي	العينة الإستطلاعية	عينة البحث الأساسية	باقي مجتمع البحث
(٢١٤) طالباً	(١٥) طالباً	التجريبية (٢٥) طالباً	(١٧٤) طالباً

- تجانس "إعتدالية" عينة البحث :

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة في ضوء المتغيرات التالية (معدلات النمو - الذكاء - المتغيرات البدنية - التحصيل المعرفي - التفكير الإبداعي - الملاحظة المقننة) والجدول رقم (٢) ، (٣) يوضح ذلك:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء للعينة الكلية للبحث

المتغيرات					المتغيرات والنماء
المتغيرات	درجة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	الشهر	١٩.٦٧٥	٢٠.٠٠	٠.٩٤٤	٠.٠٥٥
الطول	سنتيمتر	٩٠.١٢٥	٩٠.٠٠	٠.٨٨٢	٠.٦٨٨
الوزن	كيلو جرام	٨٦.٠٠٠	٨٦.٠٠	٢.٩٤٣	٠.٣٧٤
معامل الذكاء	درجة	١٩٠.٠٥	١٩٠.٥	٢.٦٢٠	١.٠٣٨
العدو ٣٠ متر من البدء العالي	ثانية	٤.٦٧٥	٥.٠٠٠	٠.٦٩٣	٠.٥٤
اختبار ثني الجذع أماما من الوقوف	سنتيمتر	٢.٧٥٠	٣.٠٠٠	٠.٦٦٩	٠.٨٧٦
رمي واستقبال الكرات علي حائط	عدد	٧.٩٠٠	٨.٠٠٠	٠.٧٧٩	٠.١٧٩
اختبار رمي كرة طبية وزنها ١ كجم من أمام الصدر	متر	٢١٨.٢٢٥	٢١٩.٠٠	٢.٤٩٦	١.٨٤٢
اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	٧.٦٥٠	٨.٠٠٠	٠.٨٣٣	٠.١٩٤

يوضح جدول (٣) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث ، وأن معامل الالتواء لهذه المتغيرات يتراوح بين (- ١.٢ : ١.٦) أي ينحصر بين ± ٣ ، مما يدل علي أن عينة البحث متجانسة في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء للعينة الكلية للبحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الإختبار التحصيل المعرفي	درجة	١٨.١٠٠	١٨.٠٠٠	٠.٨١٠	٠.٤٢٠
بطاقة الملاحظة المقتنة	تي وازا (حركات الزراعيين)	درجة	٩.٨٥٠	١٠.٠٠٠	٠.١٨٣
	كوشي وازا (حركات الوسط)	درجة	٩.٦٥٠	١٠.٠٠٠	٠.٠٣٣
	اشي وازا (حركات الرجلين)	درجة	١٠.٥٠٠	١٠.٠٠٠	٠.٢٩٠
	المجموع الكلي	درجة	٣٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	٠.٢٦٠
التفكير الإبداعي	الطلاقة	درجة	٢٩.٩٧٥	٣٠.٠٠٠	٠.٥٨٦
	المرونة	درجة	١٩.٥٧٥	٢٠.٠٠٠	٠.٢١١
	الأصالة	درجة	١٤.٤٧٥	١٠.٠٠٠	٠.١٠٤
	الأختبار ككل	درجة	١٢٩.١٢	١٢٩.٥	٠.٠٥١

يوضح جدول (٣) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث ، وأن معامل الالتواء لهذه المتغيرات يتراوح بين (١.٢ - ١.٦) أي ينحصر بين ± ٣ ، مما يدل على أن عينة البحث متجانسة في هذه المتغيرات.

- وسائل وأدوات جمع البيانات:

- أدوات البحث :

إعداد الباحث أدوات البحث والتي تمثلت في الآتي :

- تصميم نماذج دروس تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو وفق إستراتيجيه سوم (swom)
- إختبار التحصيل المعرفي لمقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو.
- بطاقة ملاحظة لقياس مستوي الاداء التطبيقي للطلاب لمقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو.
- أستمارة الآراء والإنطباعات الوجدانية لطلاب كلية التربية الرياضية نحو تدريس مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو باستخدام إستراتيجية سوم (swom) .
- إختبار التفكير الإبداعي : إعداد تورانس لقياس القدرة على (التفكير الإبداعي) .

- الإجهزة والإدوات التالية :

جهاز حاسب إلي - اسطوانة (cd) - جهاز داتا شو .

- الإستمارات والإختبارات:

❖ إستمارة تسجيل البيانات مرفق (١).

❖ إستمارة إستطلاع رأي الخبراء حول تحديد أهم الإختبارات البدنية الخاصة بعينة البحث مرفق (٢).

❖ إستمارة أسماء السادة الخبراء الذين إستعان بهم الباحث مرفق (٣).

❖ إختبار الذكاء العالي إعداد السيد خيرى لقياس القدرة العقلية العامة. مرفق (٥)

❖ إستمارة إستطلاع آراء الخبراء حول محاور إختبار التحصيل المعرفى لمقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودو. مرفق (٦)

❖ إستمارة إستطلاع آراء الخبراء حول بناء عبارات إختبار التحصيل المعرفى لمقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودو. مرفق (٧)

❖ بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الاداء التطبيقي للطلاب لمقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودو. مرفق (٨)

❖ إختبار التفكير الإبداعي ٠ مرفق (٩)

❖ إستمارة إستطلاع آراء الخبراء حول تحديد عبارات الآراء والإنطباعات الوجدانية. مرفق (١٠)

❖ قائمة أسماء السادة المحكمين مرفق (١١).

- الإختبارات البدنية : مرفق (٣)

تم تحديد المكونات البدنية الخاصة بمسابقات رياضة الجودو والتي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وأفضل الاختبارات البدنية التى تقيسها من خلال إطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية.

❖ إختبار الجرى والدوران ناحية اليمين

❖ العدو ٢٠ متر من البدء العالى

❖ ثنى الجذع أماما من الوقوف

❖ رمي واستقبال الكرات علي حائط

❖ رمى كرة طبية وزنها ١ كجم

❖ الوثب العريض من الثبات

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :مرفق(٥)

أ- معامل الصدق :

❖ بطاقة ملاحظة لتقييم مستوى الأداء التطبيقي: إعداد الباحث

قام الباحث بتصميم بطاقة الملاحظة لتقييم مستوى الأداء التطبيقي لدى طلاب عينة الدراسة الأساسية ، وذلك قبل وبعد تنفيذ البرنامج .

❖ وقد أتبع الباحث الخطوات التالية عند تصميم بطاقة الملاحظة :

١- تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة.

قام الباحث بتصميم بطاقة الملاحظة وذلك بعد الإطلاع علي العديد المرجع العلمية والدراسات المرجعية فى مجال طرق التدريس و رياضة الجودو مثل كلا من " بسطويسى أحمد بسطويسى (١٩٩٧م) (٤) ، "مجدى محمود فهيم محمد (٢٠٠٨م) (٨) ، " ألكس بوتشر: (٧)، (٢٠٠٤م). "محمود جابر محمد" (٢٠١٨ م) (١٠) ، "محمود عبد المنعم غنيم " (٢٠٢٠م) (١١) .

، وتوصل الباحث إلي تحديد ثلاث أبعاد يمثلون الأداء التطبيقي وهم الخصائص الشخصية المهنية - تنفيذ الدرس - التقويم.

٢- تحديد عبارات بطاقة الملاحظة: ملحق (٧)

قام الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة لتقويم مستوى الأداء التطبيقي فى صورتها الأولية متضمنه المراحل الفنية للمتغيرات لمقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودو ، وقد أشتملت بطاقة الملاحظة على (٦٠) عبارة ، وقد تم عرض بطاقة الملاحظة فى صورتها الأولية على السادة الخبراء من الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في طرق التدريس و رياضة الجودو ، وعددهم (٩) خبراء ، وذلك لإبداء رأيهم في .

٣- عبارات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

قام الباحث بإجراء التعديلات فى ضوء آراء الخبراء والتي تضمنت تعديل الصياغة لبعض العبارات ، وبهذا قد توصل الباحث إلي الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة وأصبحت بطاقة الملاحظة تتضمن عدد (٦٠) عبارة .

٤- إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة :

قام الباحث بإعداد التعليمات الخاصة بطاقة الملاحظة بحيث تكون بسيطة وواضحة لدى القائم بعملية التحكيم (لجنة التحكيم " التقييم) ، كما تضمنت تلك البطاقة البيانات الخاصة بالطالب والتي سيقوم بملئها القائم بالتحكيم من حيث (الإسم - الفرقة - الشعبة - العام الدراسي)

٥- التقدير الكمي بالدرجات :

يتم استخدام الاستمارة من خلال (٣) محكمين (عدد ٣) عضو هيئة تدريس لديهم الخبرة في مجال تدريس مسابقات الميدان والمضمار ، وكل مفردة من مفردات الإستمارة تحصل على (صفر أو ٠.٥ أو ١) ويتم حساب درجة كل تلميذ من خلال متوسط درجات المحكمين الثلاثة.

- المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة: مرفق (٦)

- الإختبار المعرفي لقياس التحصيل المعرفي في المقرر الدراسي "تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو.

- تحديد الهدف العام من اختبار التحصيل المعرفي : مرفق (٨)

- اختبار التفكير الإبداعي : مرفق (٩)

بعد إطلاع الباحث على عدد من الإختبارات ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي ، وجد أن إختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي ، من الأكثر استخداما على مستوى قارات العالم الخمس ، مع العينات المماثلة ، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي ، ويتكون هذا الإختبار من قسمين :

• القسم الأول : مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الإبداعي المعروف (The Minnesota tests of creative Thinking)

• القسم الآخر: هو إختبار بارون المعروف باسم : Barrons Tests of Anagrams

يشمل القسم الأول أربعة إختبارات فرعية هي :

أ - الاستعمالات : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية . (زمن كل وحدة ٥ دقائق) .

ب - المترتبات : وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما :

- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟

- ماذا يحدث لو إن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟ (زمن كل وحدة ٥ دقائق)

ج - **المواقف** : وفيها يطلب إلى المفحوص أن يتبين كيف يتصرف في بعض الموقف ويتكون الإختبار من موقفين هما :

- إذا عينت مسئولا عن صرف النقود في النادي وحاول احد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل ؟
- لو كانت المدارس جميعا غير موجودة على الإطلاق (او حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما ؟ (زمن كل موقف خمس دقائق) .

د- **التطوير والتحسين** : وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر . (زمن كل وحدة ٥ دقائق) أما القسم الآخر فيستخدم لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية ، بنها) وقد غير الباحث كلمة (بنها) إلى كلمة (كركوك) ، إن كل واحد من هذه الإختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي الطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، الأصالة ، إن مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي يمثل الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي.

- **المعاملات العلمية لإختبار التفكير الإبداعي**: مرفق (١٠)
- **نماذج دروس تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودو وفق إستراتيجية سوم (swom)** والمصمم من قبل الباحث مرفق (١٠).
- **تحديد الأنشطة التعليمية لتدريس مقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودو وفق إستراتيجية سوم**:

قام الباحث بتحديد مجموعة من الأنشطة التعليمية المستخدمة في نماذج الدروس والتي تدرج من المحتوى العلمي لمقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودو بهدف تحقيق الهدف من هذه الدروس مع مراعاة أن تكون ما يلي :

- أن تتناسب مع خصائص وقدرات الطلاب .

- **أساليب التقويم المستخدمة** :
- إعتمد الباحث على ثلاث أساليب للتقويم حتي يمكن تحقيق هدف البحث وهما:
- **التقويم المبدئي** : وذلك عن طريق القياسات القبليه .
- **التقويم المرحلي** : وذلك عن طريق الإختبارات التكوينية النظرية عن طريق نماذج جوجل (Google) Forms .
- **التقويم النهائي** : وذلك عن طريق القياسات البعدية .

- الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (١٥) طالباً ومن خارج العينة الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية لأختبار المعرفى ولأختبار التفكير الإبداعي ومقياس الإتجاه .

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (١٥) طالباً ومن خارج العينة الأساسية تحديد مدى وضوح ومناسبة نماذج دورس مقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودو وفق إستراتيجية سوم (SWOM) و مناسبة لقدرات الطلاب ومدى إستيعابهم لة و التأكد من سلامة الأجهزة والإدوات المستخدمة.

- القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة فى عينة البحث الأساسية فى الأختبار المعرفى وبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية ..

- القياسات البينية :

تم إجراء القياسات البينية فى عينة البحث الأساسية فى إختبار التحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية .

- تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية فى الفترة من ٧ / ١١ / ٢٠٢٢م الى الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠٢٢م ، بواقع (٦) أسابيع مرة اسبوعيا لمدة ٩٠ دقيقة فى المحاضرة الواحدة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية.

- المجموعة التجريبية :

خضعت المجموعة التجريبية الى البرنامج التعليمى والذى يحتوى على إستراتيجية سوم (swom) (، بواقع (٨) أسابيع مرة أسبوعيا لمدة (٩٠) دقيقة فى المحاضرة الواحدة ، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة .

- القياسات البعيدة :

تم إجراء القياسات البعيدة فى عينة البحث الأساسية فى إختبار التحصيل المعرفى ، بطاقة الملاحظة ، وإختبار التفكير الإبداعي للمجموعتين ..

- المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- معامل الارتواء.
- اختبار توكي.

- عرض النتائج ومناقشتها :

- عرض ومناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الأول والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) لصالح القياسات البعدية لطلاب كلية التربية الرياضية في المتغيرات قيد البحث (التفكير الإبداعي ، نواتج التعلم للمقرر "تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو) .

جدول (٤)

نتائج اختبار توكي (Tukey HSD) لقياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) في

التفكير الإبداعي للعينة قيد البحث

يوضح جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) لصالح القياسات البعدية في التفكير الإبداعي للعينة قيد البحث حيث كانت القيم الاحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها .

جدول (٥)

تحليل التباين وقيمة ف بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) في التفكير الإبداعي للعينة قيد البحث

ن = ٢٥

القيمة الإحتمالية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	التفكير الإبداعي
٠.٠٠٠	٦٥٩.٦٨ ٠	٥٧٦.٨٥٣	٢	١١٥٣.٧٠ ٧	بين القياسات	الطلاقة
		٠.٨٧٤	٧٢	٦٢.٩٦٠	داخل القياسات	
			٧٤	١٢١٦.٦٦ ٧	المجموع	
٠.٠٠٠	٨٦٥.٩١ ٢	٩٨٤.٢٥٣	٢	١٩٦٨.٥٠ ٧	بين القياسات	المرونة
		١.١٣٧	٧٢	٨١.٨٤٠	داخل القياسات	
			٧٤	٢٠٥٠.٣٤ ٧	المجموع	
٠.٠٠٠	٨٩.٩٣٩	٢٩.٢٨٠	٢	٥٨.٥٦٠	بين القياسات	الأصالة
		٠.٣٢٦	٧٢	٢٣.٤٤٠	داخل القياسات	
			٧٤	٨٢.٠٠٠	المجموع	
٠.٠٠٠	٦٩٢.٨٧ ٣	٥٥٦٣.٠٠ ٠	٢	١١١٢٦.٠ ٠٠	بين القياسات	المجموع الكلي
		٨.٠٢٩	٧٢	٥٧٨.٠٨٠	داخل القياسات	
			٧٤	١١٧٠.٤٠ ٨٠	المجموع	

قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢، ٧٢=٢.٩٨

يوضح جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) لصالح القياسات البعدية في التفكير الإبداعي للعينة قيد البحث حيث تراوحت قيم ف المحسوبة بين (٢٠ : ٥٥.٧) وتلك القيم أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها .

ويرجع الباحث الاثر الإيجابي لأرتفاع مستوى إختبار التفكير الأبداعي في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية إلي إستخدام إستراتيجية سوم ، حيث تتيح هذه الإستراتيجية الفرصة أمام الطلاب خلال مراحلها ربط من خلال الست مراحل (مهارة التساؤل ، مهارة المقارنة ، مهارة توليد الاحتمالات ، مهارة حل المشكلات ، مهارة التنبؤ ، مهارة إتخاذ القرار) مما يعطي مجالا وأسعا لتنمية المعرفة والإبداع لدي الطلاب حيث تساعد مهارة إتخاذ القرار على تنميه الكثير من القدرات العقلية مثل التفكير العلمي والأبداعي ، وأيضا الاسئلة التي تطرح على الطلاب تساعد كثيرًا

على التركيز والانتباه طوال زمن المحاضرة ، والشعور بنوع من التحدي مما يدفعهم الي البحث والوصول الي الأفكار التي تفيدهم وتساعدهم على حل المشكلات المطروحة بطريقة إبداعية .

تعد إستراتيجية سوم (swom) من الإستراتيجيات المميزة التي يمكن أن تعمل على تنمية التفكير الإبداعي، فإن طبيعة إستراتيجية سوم (swom) تتسم بأنها تعمل على إستمطار الأفكار دون نقد والتمرس على سرعة التفكير، وكسر الجمود، وتحدي العقول. ويركز على المشاركة الإيجابية للمتعلمين في العملية التعليمية، بما يفيد توسيع وجهات نظرهم الإبداعية ، ومن ثم يمكن للمتعلمين تحصيل الجوانب المعرفية اللازمة لفهم الظواهر والأحداث والتكيف معها.

(١٣:٧)

يشير كلا من كلا من " زيد سليمان العدوان " ، "أحمد عيسي داود" (٢٠١٨م) نقلا عن عبد الرحمن الهاشمي ، طة الدليمي أن من أهم المبادئ التي تعتمد عليها إستراتيجية سوم (swom) أن التفكير والتأمل ركنٌ أساسي للتعلم ، وكذلك دمج مهارات العقل المعرفية وعادات العقل المنتجة في تدريس المنهج ، ومراعاة خصائص المتعلمين المختلفة مثل أنماط التفكير ، وأساليب التعلم ، والإهتمام بالعواطف والمشاعر والإحاسيس ، والتطبيق العلمي ، وأن العلم عملية مستمرة مدي الحياة . (٤٢٨ : ٥) .

جدول (٦)

نتائج اختبار توكي (Tukey HSD) لقياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) في

التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث

المتغير	القياسات	المتوسط الحسابي	القياسات القبلة		القياسات البينة		القياسات البعدية	
			متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية	متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية	متوسط الفرق	القيمة الاحتمالية
التحصيل المعرفي	القياسات القبلة	١٧.٩٢٨٦			٥.٣٥١٤٣	١.٠١٢٦٨	١٤.٧٥١٤٣	١.٠١٢٦٨
	القياسات البينة	٢٣.٢٨٠٠					٩.٤٠٠٠٠	٠.٨٥٨٠٦
	القياسات البعدية	٣٢.٦٨٠٠						

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) لصالح القياسات البعدية في اختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث حيث كانت القيم الاحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها.

جدول (٧)

تحليل التباين وقيمة ف بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) في
التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث

ن = ٢٥

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
التحصيل المعرفي	بين القياسات	٢٢٠٩.٥٢٩	٢	١١٠٤.٧٦٤	١٢٠.٠٣٨	٠.٠٠٠
	داخل القياسات	٥٦١.٤٠٩	٦١	٩.٢٠٣		
	المجموع	٢٧٧٠.٩٣٨	٦٣			

قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ ودرجة حرية ٢، ٧٢=٢.٩٨

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) في التحصيل الأكاديمي للعينة قيد البحث حيث تراوحت قيم ف المحسوبة بين (١٢٠.٠٣٨) وتلك القيم أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ ، كما أن القيم الاحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها .

ويعزو الباحث ذلك إلي تقديم مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو وفق إستراتيجية سوم (swom) ساعد الطلاب على بناء المعرفة بأنفسهم وذلك من خلال المعلومات والمعارف والمفاهيم التي إكتسبوا من مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو، حيث تعد طبيعة إستراتيجية سوم تساهم في تحسين عمليات التذكر والإحتفاظ بالتعلم لمدي أطول من غيرها من الأساليب الإستراتيجية .

كما إن التدريس وفق هذه الاستراتيجية ادى إلى تنظيم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي مما ساعد الطلاب على تخزينها بطريقة هرمية يسهل إسترجاعها بسهولة فتصبح ذات معنى إن إستراتيجية سوم (swom) أثارت الدافعية لدى الطلاب للمشاركة في الإجابة على الأسئلة وجعلها مادة شيقة ومحبة لدى أغلب الطلاب، مما أتاح الفرصة أمام الطلاب للتفوق والإبداع .

كما أن إستراتيجية سوم (swom) تساهم في تحسين قدرة الطالب على التفكير وإتخاذ القرار وحل المشكلات ، حيث قيام الطلاب داخل المحاضرة بتحليل المشكلات والمعوقات التي يتم التعرض إليها داخل مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو، ومحاولة إيجاد حلول مناسبة . كل هذا ساعد على تحسين مستوى التفكير الإبداعي لديهم .

جدول (٨)

نتائج اختبار توكي (Tukey HSD) لقياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) في

الاداء التطبيقي للعينه قيد البحث

الاداء التطبيقي		القياسات	المتوسط الحسابي	القياسات القبلة		القياسات البيئة		القياسات البعدية		
				القيمة	متوسط الفرق	القيمة	متوسط الفرق	القيمة	متوسط الفرق	
الاداء	التطبيقي	تي وازا(حركات الزراعيين)	القياسات القبلة	٩.٦٠٠٠			٤.١٦٠٠٠	٤.٧٧٧٩	٧.٠٨٠٠٠	٧.٦٩٧٩
			القياسات البيئة	١٣.٧٦٠٠					٢.٩٢٠٠٠	٣.٥٣٧٩
			القياسات البعدية	١٦.٦٨٠٠						
الاداء	التطبيقي	كوشي وازا (حركات الوسط)	القياسات القبلة	٩.٨٤٠٠			٣.٥٦٠٠٠	٤.٢١٤٧	٥.٣٦٠٠٠	٦.٠١٤٧
			القياسات البيئة	١٣.٤٠٠٠					١.٨٠٠٠٠	٢.٤٥٤٧
			القياسات البعدية	١٥.٢٠٠٠						
الاداء	التطبيقي	اشي وازا (الرجلين)	القياسات القبلة	١٠.٢٤٠٠			٣.٤٤٠٠٠	٤.٠١٨٣	٥.٠٠٠٠٠	٥.٥٧٨٣
			القياسات البيئة	١٣.٦٨٠٠					١.٥٦٠٠٠	٢.١٣٨٣
			القياسات البعدية	١٥.٢٤٠٠						
الاداء	التطبيقي	المجموع الكلي	القياسات القبلة	٢٩.٦٨٠٠			١١.١٦٠٠٠	١٢.٢٨٠٩	١٧.٤٤٠٠٠	١٨.٥٦٠٩
			القياسات البيئة	٤٠.٨٤٠٠					٦.٢٨٠٠٠	٧.٤٠٠٩
			القياسات البعدية	٤٧.١٢٠٠						

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) لصالح القياسات البعدية في الاداء التطبيقي للعينه قيد البحث حيث كانت القيم الاحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها.

جدول (٩)

تحليل التباين وقيمة ف بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) في

الاداء التطبيقي للينة قيد البحث ن = ٢٥

القيمة الإحتمالية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الاداء التطبيقي
٠.٠٠٠٠	٣٧٩.٧ ٩	٣١٦.٤٩ ٣	٢	٦٣٢.٩٨٧	بين القياسات	تي وازا (حركات الزراعيين)
		٠.٨٣٣	٧٢	٦٠.٠٠٠	داخل القياسات	
			٧٤	٦٩٢.٩٨٧	المجموع	
٠.٠٠٠٠	١٩٨.٨ ٢	١٨٦.٠١ ٣	٢	٣٧٢.٠٢٧	بين القياسات	كوشي وازا (حركات الوسط)
		٠.٩٣٦٠	٧٢	٦٧.٣٦٠	داخل القياسات	
			٧٤	٤٣٩.٣٨٧	المجموع	
٠.٠٠٠٠	٢٢٤.١ ٢	١٦٣.٦١ ٣	٢	٣٢٧.٢٢٧	بين القياسات	اشي وازا حركات الرجلين)
		٠.٧٣٠	٧٢	٥٢.٥٦٠	داخل القياسات	
			٧٤	٣٧٩.٧٨٧	المجموع	
٠.٠٠٠٠	٧١١.٣ ١	١٩٥٠.٥ ٧٣	٢	٣٩٠.١.١٤ ٧	بين القياسات	المجموع الكلي
		٢.٧٤٢	٧٢	١٩٧.٤٤٠	داخل القياسات	
			٧٤	٤٠٩٨.٥٨ ٧	المجموع	

الاداء
التطبيقي

قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ ودرجة حرية ٢، ٧٢=٢.٩٨

يوضح جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) في الاداء التطبيقي للينة قيد البحث حيث تراوحت قيم ف المحسوبة بين (١٩٨.٨٢ : ٧١١.٣١) وتلك القيم أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ ، كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها .

ويعزو الباحث هذا التقدم الواضح إلي تدريس مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو وفق إستراتيجية سوم (swom) حيث تعتبر هذه الإستراتيجية من الإتجاهات الحديثة في التعلم التي تعمل على جذب إنتباه الطلاب من خلال تقديم محتوى مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو لهم على هيئة دروس مصممة وفقا لمهارات إستراتيجية سوم (swom) ، وكل درس يتضمن الأهداف ومصادر التعلم ومقدمة ثم محتوى المقرر في صورة أنشطة ومواقف تعليمية

تتطلب قيام الطلاب بها حيث قام الباحث بإدارة المحاضرة من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بكل مهارة وقيام الطلاب بالإجابة على هذه الأسئلة وإبداء آراءهم المختلفة وقيام الطلاب بالتشاور فيما بينهم لإيجاد حلول للمشكلات التي يقوم الباحث بطرحها في مقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو ثم قيام الطلاب بالإجابة عن أسئلة الواجب البيتي وذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) لصالح القياسات البعدية لطلاب كلية التربية الرياضية في المتغيرات قيد البحث (التفكير الإبداعي ، نواتج التعلم للمقرر "تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو")

- عرض ومناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثاني والذي ينص على :

" توجد نسب تحسن بين قياسات البحث الثلاثة (القبلة ، البينة ، البعدية) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (التفكير الإبداعي ، نواتج التعلم للمقرر "تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو") .

جدول (١٠)

نسب التحسن بين قياسات البحث الثلاثة في التفكير الإبداعي للعينة قيد البحث

نسب التحسن %			المتوسط الحسابى	القياسات	التفكير الإبداعي	
القياسات البعدية	القياسات البيئية	القياسات القبلية				
٦٩.٠٠ %	٦٤.٠٠ %		٣٠.٠٤٠٠	القياسات القبلية	الطلاقة	التفكير الإبداعي
٧٠.٥٠ %			٣٤.٥٢٠٠	القياسات البيئية		
			٣٩.٦٤٠٠	القياسات البعدية		
٦٨.٠٠ %	٦٥.٠٠ %		١٩.٥٦٠٠	القياسات القبلية	المرونة	
٦٧.٠٠ %			٢٥.٠٨٠٠	القياسات البيئية		
			٣٢.٠٨٠٠	القياسات البعدية		
٧٨.٠٠ %	٦٠.٠٠ %		١.٣٦٠٠	القياسات القبلية	الأصالة	
٧١.٠٠ %			٢.٣٢٠٠	القياسات البيئية		
			٣.٥٢٠٠	القياسات البعدية		
٦٥.٠٠ %	٥٠.٠٠ %		١٢٨.٤٤٠٠	القياسات القبلية	المجموع الكلي	
٧٠.٠٠ %			١٣٠.٠٤٠٠	القياسات البيئية		
			١٥٥.٠٤٠٠	القياسات البعدية		

يوضح جدول (١٠) وجود نسب التحسن بين قياسات البحث الثلاثة في التفكير الإبداعي للعينة قيد البحث حيث كانت أعلى نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدى في الأصالة بنسبة مئوية قدرها (٧٨.٠٠ %)

ويرجع الباحث هذا التحسن الى إستراتيجية سوم (swom) المستخدمة مع طلاب المجموعة التجريبية حيث تقدم هذه الإستراتيجية أنماط تفكيرية متنوعة ومتعددة تبدأ بجمع المعلومات والحقائق وتتم بالإيجابيات والسلبيات والمشاعر والآراء، لتخرج أفكار جديدة وإتخاذ قرارات وتطويرها ، كما توفر للتلاميذ تفكير إيجابي فاعل وناقد يزيد من شعورهم بالنجاح بالإنجاز كما توفر لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم بالإضافة الى إضافة جو من المرح والسرور بين الطلاب.

وتعد إستراتيجية سوم (swom) من الطرق المميزة التي يمكن أن تعمل على تنمية التفكير الإبداعي، فإن طبيعة إستراتيجية سوم (swom) تتسم بأنها تعمل على إستثمار الأفكار دون نقد

والتمرس على سرعة التفكير، وكسر الجمود، وتحدي العقول. ويركز على المشاركة الإيجابية للمتعلمين في العملية التعليمية، بما يفيد توسيع وجهات نظرهم الإبداعية، ومن ثم يمكن للمتعلمين تحصيل الجوانب المعرفية اللازمة لفهم الظواهر والأحداث والتكيف معها. (١٤٥:٢)

ويعزي الباحث التحسن في مهارات التفكير الإبداعي إلي مزايا إستراتيجية سوم (SWOM) في أنها تلغى الحواجز التي تقف في وجه القدرة الخلاقة. يساهم في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (المرونة - الطلاقة - الأصالة)، يجعل الفرد أكثر مثابة واستعدادا وتصميما على مواجهة الإخفاقات، يساهم في إشعار المتعلمين بذواتهم وبقيمة أفكارهم. ينمي عادة التفكير المفيدة والثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون خوف من نقد الآخرين ويؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلة.

جدول (١١)

نسب التحسن بين قياسات البحث الثلاثة في الاداء التطبيقي للعينة قيد البحث

ن = ٢٥

نسب التحسن %			المتوسط الحسابي	القياسات	الاداء التطبيقي	
القياسات البعدية	القياسات البيئية	القياسات القبلية				
% ٨١.٠٠	% ٦٧.٠٠		٩.٦٠٠٠	القياسات القبلية	تي وازا(حركات الزراعيين)	الاداء التطبيقي
% ٧٧.٠٠			١٣.٧٦٠٠	القياسات البيئية		
			١٦.٦٨٠٠	القياسات البعدية		
% ٨٠.٠٠	% ٧٣.٠٠		٩.٨٤٠٠	القياسات القبلية	كوشي وازا (حركات الوسط)	
% ٧٥.٠٠			١٣.٤٠٠٠	القياسات البيئية		
			١٥.٢٠٠٠	القياسات البعدية		
% ٦٩.٠٠	% ٦٨.٠٠		١٠.٢٤٠٠	القياسات القبلية	اشي وازا حركات (الرجلين)	
% ٧٠.٥٠			١٣.٦٨٠٠	القياسات البيئية		
			١٥.٢٤٠٠	القياسات البعدية		
% ٦٤.٠٠	% ٧٠.٠٠		٢٩.٦٨٠٠	القياسات القبلية	المجموع الكلي	
% ٧٩.٠٠			٤٠.٨٤٠٠	القياسات البيئية		
			٤٧.١٢٠٠	القياسات البعدية		

يوضح جدول (١١) وجود نسب التحسن بين قياسات البحث الثلاثة في الاداء التطبيقي للعينة قيد البحث حيث كانت أعلى نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي في الأصالة بنسبة مئوية قدرها (٨١.٠٠ %)

جدول (١٢)

نسب التحسن بين قياسات البحث الثلاثة في التحصيل المعرفي

للعيينة قيد البحث $n = 25$

المتغير	القياسات	المتوسط الحسابي	نسب التحسن %	
			القياسات القبلية	القياس البيئية
التحصيل المعرفي	القياسات القبلية	١٧.٩٢٨٦		% ٦٠.٥٠
	القياسات البيئية	٢٣.٢٨٠٠		% ٦٩.٠٠
	القياسات البعدية	٣٢.٦٨٠٠		

يوضح جدول (١٢) وجود نسب التحسن بين قياسات البحث الثلاثة في التحصيل الأكاديمي للعيينة قيد البحث حيث كانت أعلى نسبة تحسن بين القياسين القبلية والبعدية في الأسئلة بنسبة مئوية قدرها (٦٩.٠٠ %)

ويرجع الباحث تحسن المجموعة التجريبية لنتائج التحسن في مستوى التحصيل الأكاديمي للمجموعة التجريبية إلى استخدام تدريس تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو وفق إستراتيجية سوم (SWOM) مع المجموعة التجريبية حيث ان إستراتيجية سوم (SWOM) تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يكون دوره فاعلا من خلال المشاركة في الأنشطة حيث انها تتيح له ان يجرب ويكتشف ويفرض الفروض حتى يصل للإجابة الصحيحة كما أن المتعلم من خلال استخدام إستراتيجية سوم (SWOM) يبني معرفته بنفسه من خلال أحتكاكه المباشر مع بيئة التعلم فيحدث ربط للمعرفة الجديدة مع مألوفه من معارف فينتج عن ذلك الربط والأرتقاء بالبنية المعرفية لديه ، هذا بالإضافة الى ان العمل الجماعي للطلاب يؤدي الى تحصيل دراسة أفضل من العمل منفردا من خلال الشرح التقليدي حيث أن تفاعل الطلاب مع بعضهم من خلال المناقشات والحوارات المستمرة فيما بينهم وتقويم أعمالهم أولا باول وتصحيح مسار تعلمهم ادى إلى التوسع في المحتوى المعرفي .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

توجد نسب تحسن بين قياسات البحث الثلاثة (القبلية ، البيئية ، البعدية) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (التفكير الإبداعي ، نواتج التعلم للمقرر تطبيقات تخصصية في رياضة الجودو) .

الإستنتاجات والتوصيات :

- الإستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضة ، وفى ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفى حدود عينة البحث توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية:

- إستراتيجية (swom) ساهمت بطريقة ايجابية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المجموعة التجريبية .

- توجد فروق دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة و البينيّة والبعديّة للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية (swom) في التفكير الإبداعي للطلاب في مقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودة.

- ثانياً: التوصيات:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاهتمام بتعليم التفكير بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال التعلم إلي حيز التطبيق والحياة العملية .

- أن يتضمن مقرر تطبيقات تخصصية فى رياضة الجودة على نماذج من الدروس يتم تصميمها وفق إستراتيجية سوم (swom) لتكون بمثابة مرشد للقيام بتطبيق دروس أخرى .

- الاهتمام باستخدام إستراتيجية سوم (swom) في تدريس المقررات النظرية الأخرى.

- المراجع العربية والاجنبية :

- المراجع العربية :

- ١- أحمد شوقي محمد (٢٠٢٠م) : أثر تدريس التربية الحركية وفق إستراتيجية سوم (swom) علي التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي والإتجاه لطلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية العدد (٦٩) جامعة المينا.
- ٢- ألكس بوتشر: الجودو "دليلك لاحتراف فن الجودو"، ترجمة "دار الفاروق"، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٣- أحمد محمد عبد الحليم (٢٠١٨م) : تأثير إستخدام إستراتيجية سوم (swom) على نواتج تعلم مقرر التوجيه والإرشاد التربوي لطلاب تخصص الرياضية المدرسية بكلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، أبوقير ، جامعة الأسكندرية .
- ٤- بدوي رمضان قاسم (٢٠١٠م) : التعلم النشط ، دار الفكر ، عمان ، الاردن.
- ٥- بسطويس أحمد بسطويس (١٩٩٧م) : مسابقات المضمار ومسابقات الميدان (تعليم - تكنيك - تدريب)، دار الفكر العربي، القاهرة..
- ٦- زيد سليمان العدوان ، أحمد عيسى داود (٢٠١٨م) : أثر إستخدام إستراتيجية سوم (swom) في تدريس التاريخ على التحصيل واكتساب مهارات التفكير فوق المعرفية لدي طلاب الصف التاسع الاساسي في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ١٨ ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الزرقاء ، الأردن .
- ٧- عباس جواد الركابي (٢٠١٥م) : فاعلية إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية و سوم (swom) في تحصيل مادة الفيزياء عند طلاب الصف الرابع العلمي ومهارات تفكيرهم فوق المعرفي ، رسالة الدكتوراة كلية التربية، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن الهيثم ، بغداد.
- ٨- علاء طة أحمد (٢٠١٩م) : تاثير إستخدام إستراتيجية سوم (swom) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية ، المجلة العلمية كلية التربية الرياضية العدد (٢٤) ، جامعة بنها
- ٩- مجدى محمود فهيم محمد (٢٠٠٨م) : الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
- ١٠- محمد عثمان رفعت (١٩٩٠م) : موسوعة ألعاب القوى "تدريب - تكنيك - تعليم - تحكيم"، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت..

- ١١- **محمود جابر محمد (٢٠١٨ م)** : تأثير برنامجية تعليمية بإستخدام الوسائط الفائقة على تعلم بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة شمال سيناء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها
- ١٢- **محمود عبد المنعم غنيم (٢٠٢٠م)** : تأثير برنامج تعليمي بإسلوب الواجبات الحركية المصاحب للوسائط التكنولوجية المتعددة على الأداء الفني والمستوى الرقوى والتحصيل المعرفي لمسابقة رمى الرمح ، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية العدد (٢٥) ، جامعة بنها .
- ١٣- **فايزة أحمد محمد خضر**: تقنيات فن الجودو، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١١م
- ١٤- **نيفين حسين محمود**: رياضة الجودو تعليمياً وتدريباً وتخطيطاً، مركز الكتاب للنشر القاهرة، ٢٠١٨م.
- ١٥- **يحيى السيد الصاوي**: المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، مركز العربي للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.

- المراجع الاجنبية :

13- Broa.dbear” j (2003) : lessential elements of lessons designed to of teaching and learning promote critical thinking the jounal of scholarship 3(3)